

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ مايو ٢٠٠٥

لجنة التحقيق في اغتيال الحريري تبدأ اعمالها:
انتهاكات اسرائيلية للاجواء اللبنانية
وواشنطن تطالب بتاجيل نزع سلاح حزب الله

بيروت من فتحي محمود



وزير الداخلية اللبناني حسن السبع خلال لقائه مع رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري امس في بيروت

كثفت الطائرات الاسرائيلية من انتهاكاتها للاجواء اللبنانية شمالا وجنوبا امس، في الوقت الذي دعت فيه الولايات المتحدة الامم المتحدة الي تعليق نشاطاتها الهادفة الي نزع سلاح حزب الله اللبناني الي مابعد الانتخابات النيابية، وعشيه الانتخابات التي ستطلق غدا، اعلن ميشال عون زعيم التيار الوطني الحر ترشحه في جبل لبنان، في حين فاز امس بالتركيه 4 مرشحين في الجنوب ليرتفع بذلك عدد من فازوا بالتركيه الي 15 شخصا في كل من بيروت والجنوب.

فقد اخترقت طائرتان حربيتان اسرائيليتان قادمتان من جهة البحر الي الغرب من بلده شكا اجواء الشمال، واتجهتا جنوبا مرورا باجواء جبل لبنان وصولا الي صور ثم غادرتا من فوق بلده الناقوره في اتجاه عرض البحر، واخرقت طائرتان مماثلتان اجواء الشمال ونفذتا طيرانا دائريا بين شكا وطرابلس، ثم غادرتا في اتجاه البحر، كما قامت طائره استطلاع اسرائيلية باختراق اجواء الجنوب وحلقت فوق مناطق: بنت جبيل قانا معركة مركبا ثم غادرت في اتجاه الاراضي المحتلة.

وقد اعربت مصادر لبنانية عن قلقها من تزايد الانتهاكات الاسرائيلية وخاصة قصف المناطق المدنية الحدودية، بينما عززت قوات الاحتلال حشودها العسكرية علي الحدود مع لبنان.

وفي خطوه تصعيديه، حاولت قوات الاحتلال تركيب مضخه علي نبع الوزاني لسرقه مياهه، لكنها منعت من قبل قوات الطوارئ الدولية والاهالي.

بينما طلبت الولايات المتحدة من الامم تعليق نشاطاتها الهادفة الي نزع سلاح حزب الله. ونقلت عن مصادر في المنظمه الدوليه في نيويورك قولها ان الامريكيين برروا طلبهم بانهم يفضلون تاجيل الخطوات والاجراءات الراميه الي نزع سلاح الميليشيات وتفكيكها الي مابعد الانتخابات النيابيه اللبنانيه والي مابعد اقامه حكومه جديده ومستقره. وحسب هذه المصادر فان الولايات المتحدة تخشي من ان مساعي الامم المتحده للعمل بسرعه علي نزع سلاح الميليشيات قد توجد توترا واجواء صدام في لبنان.

وعشيه الجوله الاولى من الانتخابات التي تجري غدا في بيروت اعلن ميشال عون رئيس التيار الوطني الحر في لبنان ترشحه للانتخابات النيابيه المقبله في جبل لبنان مستبعدا تحالفه مع المعارضه المسيحيه بعد ان كانت مفاوضاته للتحالف مع الزعيمين سعد الحريري ووليد جنبلاط قد فشلت.

وقال عون في حديث لمحطه التلفزيون ال.بي.سي اللبنانيه مساء امس الاول انه مرشح

عن دائره كسروان جبيل التي تجري فيها الانتخابات في 12 يونيو المقبل وانه سيتحالف مع وجوه شبابيه جديده.

واوضح انه لن يتحالف مع تيار القوات اللبنانيه برئاسه سمير جعجع الموجود في السجن ولن يتحالف ايضا مع الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل وهما ينتمان الي لقاء قرنه شهوان المعارض المسيحي.

كما اعلن عون تحالفه مع طلال ارسلان المنافس التقليدي لوليد جنبلاط علي الزعامه الدرزيه في لبنان واكد انه يعمل علي تشكيل لوائح في زحله والبقاع الغربي بسهل البقاع كما سيخوض ما سماه معركة جود في دائره الشوف حيث معقل وليد جنبلاط.

من جانبها اعلنت وزاره الداخليه اللبنانيه عن فوز اربعة مرشحين بالتزكيه في دائرتي جنوب لبنان, وذلك بعد انتهاء مهله سحب الترشيحات في هاتين الدائرتين ليرتفع عدد الفائزين بالتزكيه في الجنوب وبيروت الي 15 نائبا.

كما فاز الاسبوع الماضي تسعه مرشحين بالتزكيه في دوائر بيروت الثلاث التي تجري الانتخابات بها غدا علي ان تجري الانتخابات في دائرتي جنوب لبنان في 5 يونيو المقبل.

في السياق ذاته شدد سعد الدين الحريري علي ان المطلوب هو ان تكون نسبه الاقتراع هي الاعلي, مضيفا ان المواطنين سيقترعون للحدث الكبير الذي حصل في 4 مارس, في اشاره الي المظاهره المليونيه بساحه الشهداء.

وحذر سعد الحريري من التهاون في الاقتراع, بسبب عدم وجود اي منافسه جديه في مواجهه قوائم الحريري في بيروت, وقال ان هناك مرحله صعبه لكن الامل كبير واذا عملنا بالشكل الصحيح وبالتحالفات الحقيقيه والصادقه وبالمحافظه علي الوحدو الوطنيه سينتقدم البلد.

واذ دعا الي اصلاحات جذريه لاسيما في القضاء, قال ان علينا ان ننفذ اتفاق الطائف بالكامل وان نحسن انفسنا سياسيا واقتصاديا قبل البحث في تعديله واكد ان الحقبه السوداء التي مرت علي لبنان اقتصاديا وسياسيا ستنتهي باراده اللبنانيين الديمقراطيه والسلميه والحره, مضيفا ان مسيره التغيير ستبدا للانطلاق نحو انعاش الدوره الاقتصاديه والاستثماريه, ولمواصله مشروع رفيق الحريري الذي حاصروه طويلا وهو مشروع الاصلاح الحقيقي في وجه مشاريع الهدم والقتل والهدر والفساد.

وقد باشرت لجنه التحقيق الدوليه في اغتيال الحريري اعمالها حيث اجتمع ديتليف ميليس رئيس اللجنه امس مع كل من وزير الداخليه حسن السبع ووزير الخارجيه والمغتربين محمود حمود وزير العدل خالد قباني, وافادت مصادر قضائيه ان ميليس سيوقع مع قباني مذكره تفاهم تتناول اطار عمل اللجنه في لبنان والحصانات التي تتمتع بها والحمايه الامنيه التي ستتوفر لها من السلطات اللبنانيه وطريقه ممارساتها لعملها عبر المقابلات التي ستجريها مع الشخصيات التي تهتم التحقيق وطريقه الزيارات الي المواقع التي تهتم التحقيق, فضلا عن ضرورات تتعلق باحترام اللجنه اثناء تنفيذ عملها مع مراعاة القوانين اللبنانيه وسياده لبنان.